[38] مسلم إلى الحسين عليه السلام كتابا يقول فيه اما بعد فان الرائد لا يكذب اهله وان جميع اهل الكوفة معك وقد بايعني منهم ثمانية عشر الفا (وفي رواية اثنا عشر الفا) فعجل الاقبال حين تقرأ كتابي هذا والسلام عليك ورحمة ا وبركاته وارسل الكتاب مع عابس بن شبيب الشاكرى وقيس بن مسهر الصيداوي وعن الشعبي انه بايع الحسين عليه السلام اربعون الفا من اهل الكوفة على ان يحاربوا من حارب ويسلموا من سالم وجعلت الشيعة تختلف إلى مسلم حتى علم بمكانه فبلغ النعمان بن بشير ذلك وكان واليا على الكوفة من قبل معوية فأقره يزيد عليها وكان من الصحابة من الانصار وحضر مع معوية حرب صفين وكان من اتباعه (1) فصعد المنبر وخطب الناس وحذرهم الفتنة فقام إليه عبد ا بن مسلم بن سعيد الخضرمى حليف بني اميه فقال له انه لا يصلح ما ترى الا الغشم ان هذا الذى انت عليه رأى المستضعفين فقال له النعمان ان اكون من المستضعفين في طاعة ا أحب إلى من أن أكون من الا عزين في معصية ا ثم تزل فكتب عبد ا بن مسلم إلى يزيد يخبره بقدوم مسلم بن عقيل الكوفه ومبايعة الناس له ويقول ان كان لك في الكوفة حاجة فابعث إليها رجلا قويا ينفذ امرك ويعمل مثل عملك في عدوك فان النعمان بن

---

(1) وقتله اهل حمص في فتنة ابن ازبير وكان واليا عليها " منه "